

أثر تفعيل معايير المراجعة الداخلية وحوكمة البنوك في تعزيز دور المراجع الداخلي في البنوك التجارية

الاستاذ الدكتور

علي محمود خليل

استاذ ورئيس قسم المحاسبة

كلية التجارة – جامعة بنها

الدكتور

هناء علي عبدالله

مدرس قسم المحاسبة

كلية التجارة – جامعة بنها

احمد سمير عبد الواحد

مأمور فحص بالمركز الضريبي

لكبار ومتوسطي الممولين

أثر تفعيل معايير المراجعة الداخلية وحوكمة البنوك

في تعزيز دور المراجع الداخلي في البنوك التجارية

الدكتور

الاستاذ الدكتور

احمد سمير عبد الواحد

هناء علي عبدالله

علي محمود خليل

مأمور فحص بالمركز الضريبي

مدرس قسم المحاسبة

استاذ ورئيس قسم المحاسبة

لكبار ومتوسطي الممولين

كلية التجارة - جامعة بنها

كلية التجارة - جامعة بنها

ملخص البحث

استهدف هذا البحث بيان أثر تفعيل معايير المراجعة الداخلية وحوكمة البنوك في تعزيز دور المراجع الداخلي في البنوك التجارية.

وفي سبيل تحقيق ذلك تناول هذا البحث بالتحليل النظري مايلي:

- بيان الدراسات السابقة المتعلقة بالبحث و الإطار المفاهيمي لكل من المراجعة الداخلية وحوكمة البنوك، وبيان كيف تؤثر حوكمة البنوك في تحسين وظيفة المراجعة الداخلية في البنوك التجارية.
 - التعرف علي مفهوم المراجعة الداخلية وأهميتها وأهدافها بالإضافة إلي بيان مراحل تطور المراجعة الداخلية والتطورات التي حدثت عليها، ومدى الحاجة لتطوير الإطار المفاهيمي.
 - تناول مفهوم حوكمة البنوك وأهدافها وأهميتها وبيان دورها في تحسين الأداء للبنك ككل وبيان مدى ضرورة تطبيقها لنفاذ الأزمات المالية والإقتصادية و بيان الأطراف الفاعلة في حوكمة البنوك وكذلك تحديد دور لجنة بازل في تحقيق وتفعيل الحوكمة داخل البنوك .
 - إيضاح مفهوم كفاءة المراجع الداخلي في البنوك التجارية والعوامل التي تؤثر عليها بالإضافة إلي تناول كل من دور معايير المراجعة الداخلية وكذلك حوكمة البنوك في تعزيز دور المراجع الداخلي .
- وتوصل الباحث من خلال الدراسة النظرية لهذا البحث إلى العديد من النتائج أهمها :

- ١- أهمية تحليل وتقييم الإطار المفاهيمي لمعايير المراجعة الداخلية بهدف الوصول إلى دورها ومدى تأثيره على كفاءة المراجع الداخلي ، وذلك لبيان أثر التطوير الذي جاء به على مستوى جودة عمل المراجع الداخلي على مستوى وحدة المراجعة الداخلية ، وعلى مستوى البنوك التجارية المصرية .
- ٢- أن المعايير هي مجموعة من المتطلبات الإلزامية المستندة إلي المبادئ وتتألف من تصريحات توضح المتطلبات الأساسية المهنية للمراجعة الداخلية وتتألف من قسمين أساسيين هما معايير الخصائص أو الصفات ومعايير الأداء حيث تم عرض معايير المراجعة الداخلية وأهم التطورات التي طرأت عليها.
- ٣- توفر المعايير إستقلالية للمراجع الداخلي وبيئة ومناخ ملائم للعمل كما تفرض عليه ضرورة إكتساب المهارات والخبرات والتسلح بالشهادات المهنية لكي يكون قادر على أداء عمله بشكل كفء وفعال.

This research aims at showing the effect of activating the standard of the internal audit and bank governance in enhancing the role of the internal auditor in commercial banks

Pro. DR	DR	Researcher
Ali Mahmoud Khalil	Hnaa Ali AbdAlla	Ahmed Samir Abd El Wahed
Prof. and Head of the Accounting Dep. Banha University Faculty of commerce	Lecture of the Accounting Dep. Banha University Faculty of commerce	Examination officer Egyptian tax authority

Abstract

In order to achieve this, the research deals with the following in theoretical analysis:

- Showing the previous studies related to the research and the conceptual frame work for both the internal audit and bank governance, in addition to showing how can the banks governance affect improving the job of internal auditing in commercial banks.
- Identifying the concept of internal auditing and its importance and goals, in addition to showing the stages of the development of the internal audit, besides the developments that have taken place on it and the need extensivity to develop the conceptual framework.
- Discussing the concept of the governance of banks and its objectives and importance as well as showing its role in improving the performance of the bank as a whole, also indicating the extent to which it should be applied to avoid financial and economic crises: identifying the key parties in banks governance, also defining the role of the Basel Committee in achieving and activating governance within the banks.
- Clarifying the concept of the internal auditor's efficiency in the commercial banks and the factors that may affect it, as well as discussing the role of both the internal auditing standards and the banks governance in enhancing the role of the internal auditor.

The researcher, through theoretical study, has achieved several results: the most important of them are:

- 1- The importance of analyzing and assessing the conceptual framework for the internal auditing standards to illustrate its role and effect on the efficiency of the internal auditor, so as to show the impact that it caused on the levels of the internal auditor's quality of work, on the level of internal auditing unit and on the level of the Egyptian commercial banks.
- 2- The standards are a group of mandatory requirements that are principles-based, and they are consisting of statements clarifying the main professional prerequisites of the internal auditing. These standards consist of two basic sections: characteristic or attribute standards and the standards of performance, where the standards of internal auditing and the most important developments on them were presented.
- 3- The standards provide independency for the internal auditor, as well as an adequate environment and climate for work. The standards also impose the importance, for the internal auditor, of acquiring the skills and experiences in addition of being armed with professional certificates in order to be able to perform their work efficiently and effectively.

القسم الأول: الإطار العام للبحث

١/١ المقدمة

تواجه بيئة الأعمال تغيرات سريعة ذات آثار بالغة الأهمية علي المنظمات عبر العالم، واستجابة لذلك تتحرك هذه المنظمات لتطوير هياكلها وإعادة هندسة عملياتها وتحسين أساليب إداره المخاطر لديها لإضفاء المزيد من المعلومات الملائمة والموثوقة اللازمة لتحقيق أهدافها. وتعد المراجعة الداخلية أحد أهم الآليات الجوهرية في إدارة البنوك، حيث أصبح تطور ورفع كفاءة مستوي الأداء المهني للمراجع الداخلي بمثابة دعم رئيسي من دعائم التطبيق الكفئ لمبادئ الحوكمة.

١/٢ مشكلة البحث

شهدت المراجعة الداخلية خلال العقدین الآخرين تطورات كبيرة وسريعة في كافة الأوجه خاصة المفاهيم والمعايير والممارسه العملية لوظيفة المراجعة الداخلية، مما أدى إلي تطور إجراءات وعمليات المراجعة الداخلية من أساليب المراجعة التقليدية إلي أساليب المراجعة الحديثة والتي صدرت من الجمعيات المهنية بالولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا.

١/٣ أهداف البحث

يتمثل الهدف الرئيسي للبحث في "التعرف علي دور معايير المراجعة الداخلية وحوكمة البنوك في تعزيز دور المراجع الداخلي و تحسين وظيفة المراجعة الداخلية عن طريق رفع كفاءة المراجع الداخلي في البنوك التجارية".

١/٥ فروض البحث

وفي ضوء عرض مشكله البحث، والهدف من البحث، يمكن للباحث صياغة فروض البحث علي النحو التالي:

١- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تفعيل معايير المراجعة الداخلية وتعزي ز دور المراجع الداخلي في البنوك التجارية.

٢- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تفعيل حوكمة البنوك وتعزيز دور المراجع الداخلي في البنوك التجارية

القسم الثاني: الدراسات السابقة

اهتمت العديد من البحوث والدراسات بموضوع المراجعة الداخلية وحوكمة البنوك ومن أهم هذه الدراسات ما يلي:

١/٢ دراسة (Douglas F-Prawitt, 2003)^(١)

هدفت هذه الدراسة إلى التركيز على العوامل المتعلقة بإدارة وظيفة المراجعة الداخلية، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي أنه يجب على مدير المراجعة الداخلية أن يحافظ على ضمان الجودة وبرامج التحسين التي تشمل كافة جوانب أنشطة المراجعة الداخلية وإستمرارية المراقبة لضمان فعاليتها، ويمكن مراقبة برامج ضمان الجودة من خلال طريقتين: الأولى: يجب أن يساعد البرنامج وظيفة المراجعة الداخلية في زيادة قيمة وتحسين عمليات الشركات.

الثانية: يجب أن تعمل برامج الجودة في مساعدة وظيفة المراجعة الداخلية على الالتزام بالمعايير الدولية للمراجعة الداخلية.

٢/٢ دراسة (Saad, 2008)^(٢)

هدفت الدراسة إلى تحديد مدى تطبيق إدارات المراجعة الداخلية في شركات المساهمة السعودية للمعايير الدولية للممارسات المهنية للمراجعين الداخليين. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة إلى أن نسبة ٤٨.٦% من الشركات المساهمة السعودية تطبق المعايير الدولية للمراجعة الداخلية بالنسبة للممارسات المهنية التي تطبقها إدارات المراجعة الداخلية في الشركات المساهمة السعودية.

٣/٢ دراسة (عبد العظيم، ٢٠١٧)^(٣)

هدفت الدراسة إلى توضيح دور المراجعة الداخلية في تطوير كفاءة وفعالية بيئة الرقابة في منشآت الأعمال الخاصة، ويتم تحقيق ذلك الهدف من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية والتي تتمثل في الآتي:

- معرفة الإتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية وخصوصاً فيما يتعلق بمعاييرها الدولية .

■ التعرف علي مختلف أدوار المراجعة الداخلية التي تسمح بتحديد كفاءة وفعالية نظام الرقابة الداخلية ودورها في إدارة المخاطر وعلاقتها مع أهداف الحوكمة الأخرى .
وقد توصلت الدراسة إلي العديد من النتائج أهمها لمعايير الأداء المهني والأخلاقي دور كبير في تحسين أداء المراجع الداخلي فقد عملت علي توسيع دوره وتحديد مهامه وصلاحياته.

٢/٤ دراسة (شرفه، ٢٠١٧) (٤)

هدفت الدراسة إلي مايلي :

- ١- التعرف علي مفهوم الحوكمة والمبادئ التي تطبق وفقها.
- ٢- إظهار الآثار الإيجابية المترتبة عن تطبيق قواعد الحوكمة في البنوك علي أداء البنك وفعاليتها.

وقد توصلت الدراسة إلي العديد من النتائج أهمها مايلي :

- ١- ضرورة توعية الموظفين بمفهوم الحوكمة، وذلك بعقد مؤتمرات وندوات حول الموضوع.

٢/٥ التعليق علي الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة يتضح أن معظم الدراسات تناولت دور المراجعة الداخلية وأهميتها في رفع كفاءة العمل داخل البنوك والشركات، وتوصيل معلومات مالية وغير مالية تتسم بالملائمة والإعتمادية دون التطرق بالشكل الكافي لتوضيح أهمية معايير المراجعة الداخلية الدولية في رفع كفاءة وتعزيز دور المراجع الداخلي.

القسم الثالث: العلاقة بين معايير المراجعة الداخلية وتعزيز دور المراجع الداخلي في البنوك التجارية

كانت الرقابة تقوم في جزء كبير من إجراءاتها على الأحكام الشخصية للمراجع، هذه الأحكام التي تتفاوتت تفاوتاً كبيراً من شخص إلي آخر، تبعاً لقدرته العلمية ونوعية تدريبه المهني والمنطلقات الأخلاقية التي ينطلق منها، فإن المتطلبات المهنية في الدول المتقدمة رغبة منها في تقليل مدى هذا التفاوت وفي زيادة موضوعية الأحكام الشخصية فيما يختص بعمليات الرقابة أوصت بمجموعة من المعايير المتعارف عليها كي تكون أساساً يعتمد عليه أعضاؤها عند قيامهم بأداء خدماتهم^(٥).

وعرّف مجمع المحاسبين الأمريكيين (AICPA) المعايير بأنها "تعبير عن الصفات الشخصية المهنية التي يجب أن تتوفر في المراجع وكذلك عن الخطوات الرئيسية لعملية الرقابة اللازمة للحصول

على القدر الكافي من الأدلة والبراهين التي تمكنه من إبداء الرأي في عدالة القوائم المالية، بالإضافة إلى بيان محتويات إبداء الرأي".^(٦)

و يتمثل الغرض من المعايير فى الآتى:^(٧)

١- توجيه الالتزام بالعناصر الإلزامية من الإطار المهني الدولي لممارسة وظيفة المراجعة الداخلية.

٢- رفع كفاءة الأداء لقسم المراجعة الداخلية وبالتالي تحسين أداء المنشأ ككل.

٣/١ أهداف وخصائص معايير المراجعة الداخلية

٣/١/١ أهداف معايير المراجعة الداخلية:

تهدف المعايير إلى قياس مدى دقة عملية المراجعة حيث تدعم هذه المعايير عملية جودة نشاط المراجعة الداخلية وذلك من خلال الإهتمام بجودة الأداء المهني مثل الموضوعية والكفاءة المهنية وتوفير الإستقلالية للمراجع الداخلي وتتضمن أهداف المعايير مايلي^(٨):

- يمنح المزيد من الإستقلالية للمراجع الداخلي .
- زيادة درجة الإعتماد على نظام المراجعة الداخلية من قبل المراجع الخارجى، مما يؤدي إلى تخفيض تكلفة عملية المراجعة.^(٩)

٣/١/٢ خصائص المعايير

تتميز تلك المعايير بعدة خصائص يمكن إيجازها في ما يلي:^(١٠)

١- ركزت على تفصيلات إجراءات العمل المهني مما يشكل قيداً على تحرك المراجعين، وإن كان لذلك ميزة تتمثل في تقليل التفاوت والإختلاف بين المراجعين والإقتراب نحو الموضوعية قدر الإمكان عند إنجاز عملية المراجعة.

٣/٢ الأهداف التي تسعى معايير المراجعة الداخلية إلى تحقيقها للمراجع الداخلي .

يمكن للباحث تلخيص أهم الأهداف التي تهدف إليها معايير المراجعة الداخلية فى النقاط التالية:^(١١)

- ١- توفير الإستقلالية والموضوعية للمراجع الداخلي وإتاحة الفرصة له للتبليغ عن كل ما يراه تهديداً للإستقلالية أو الموضوعية .
- ٢- فرضت على المراجع الداخلي ضرورة الإلتزام بالعناية المهنية الواجبة، وأن يأخذ فى إعتباره مدى كفاية وفعالية إدارة المخاطر وعمليات الرقابة والحوكمة .

٣- ينبغي أن يسهم نشاط المراجعة الداخلية في عمليات الحوكمة بواسطة تقييم وتحسين عملية الحوكمة .

القسم الرابع: العلاقة بين حوكمة البنوك وتعزيز دور المراجع الداخلي في البنوك التجارية

برز نظام الحوكمة في السنوات القليلة الماضية بقوة في الساحات البنكية لمختلف إقتصاديات العالم وذلك لدورها المهم في تجنب البنوك مخاطر عده ومنها مخاطر التعثر والفشل المالي والإدارى فضلاً عن دورها في تعظيم القيمة السوقية للبنوك.

٤/١ الأسباب التي تستوجب ضرورة أن يقوم البنك بتطبيق الحوكمة

حيث تشير العديد من الدراسات إلى أهم تلك الأسباب كما يلي: (١٢)

- ١- الفصل بين الملكية والإدارة والرقابة على الأداء وعدم الخلط بين المهام والمسؤوليات الخاصة بالإدارة التنفيذية ومجلس الإدارة ومسئولياتهم.
- ٢- الرقابة والتعديل للقوانين التي تحكم أداء البنوك بحيث تتحول مسؤولية الرقابة إلى كل من مجلس الإدارة والمساهمين ممثلين في الجمعية العمومية .

٤/٢ يمكن تحديد أثر تطبيق وتفعيل الحوكمة في تعزيز دور المراجع الداخلي في البنوك التجارية

وذلك من خلال الآتى :

- ١- إن من نتائج تطبيق الحوكمة، يجب أن يكون المراجع الداخلي على درجة عالية من الكفاءة حتى يتمكن من إكتشاف حالات الغش أو الفساد المالي والإدارى، وبالتالي تخفيض المخاطر المتعلقة بالفساد المالي والإدارى التي تواجهها البنوك،
- ٢- الشفافية والدقة والوضوح في القوائم المالية والتي تنتج كنتيجة طبيعية لتطبيق الحوكمة التي تفرض على المراجع الداخلي أن يكون على دراية تامة بالقوانين واللوائح والمعايير المهنية التي تنظم عمل مهنة المراجعة.

القسم الخامس : الدراسة الميدانية

تأتي الدراسة الميدانية لتدعيم الجانب النظري للبحث، وحتى تحقق الدراسة الميدانية الهدف منها فلا بد من توافر مجموعة من المقومات، ويتناول الباحث مقومات الدراسة الميدانية من خلال العناصر الآتية:

٥/١ هدف الدراسة

يهدف الباحث من خلال الدراسة الميدانية إلى التعرف على آراء عينة الدراسة وذلك حول أثر تفعيل معايير المراجعة الداخلية وحوكمة البنوك في تعزيز دور المراجع الداخلي في البنوك التجارية، وذلك في ضوء أهداف فرعية هي:

- دور تفعيل معايير المراجعة الداخلية في تعزيز دور المراجع الداخلي في البنوك التجارية.
- دور تفعيل حوكمة البنوك في تعزيز دور المراجع الداخلي في البنوك التجارية.

٥/٣ مجتمع وعينة الدراسة

قام الباحث بالتوصل إلى عينة الدراسة التي تم استخدامها في التحليل الإحصائي من خلال تحديد مجتمع الدراسة والعينة المطبق عليها وتحديد نسبة الاستجابة وصلاحيات القوائم المستردة للتحليل الإحصائي وذلك كما يلي:

٥/٣/١ تحديد مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة الذي حدده الباحث فيما يلي:

٥/٣/١/١ البنوك التجارية المسجلة في البورصة المصرية

٥/٣/١/٢ أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة بكليات التجارة بالجامعات المصرية

٥/٣/١/٣ الهيئة العامة للرقابة المالية

وقام الباحث بتكويد عبارات القائمة وتكويد المتغيرات الممثلة لفروض الدراسة وذلك كما

يوضحه الجدول التالي:

جدول (١) متغيرات وأبعاد قائمة الإستقصاء والأكواد الممثلة لها في مخرجات التحليل الإحصائي

المجموعة	المتغير	البعد (المحاور)	عدد العبارات	الأكواد الممثلة لها في مخرجات التحليل الإحصائي
المجموعة الأولى G1	تفعيل معايير	مبررات ومزايا استخدام معايير المراجعة الداخلية في البنوك التجارية	٩	G1A1:G1A9
	المراجعة الداخلية في البنوك التجارية	أهداف المراجعة الداخلية في البنوك التجارية	٩	G1A10:G1A18
	تعزيز دور المراجع	الأهداف التي تسعى معايير المراجعة الداخلية إلى تحقيقها بالنسبة للمراجع	٦	G1B1:G1B6

الداخلي في ضوء	الداخلي		
تفعيل معايير المراجعة الداخلية في البنوك التجارية	دور معايير المراجعة الداخلية في تعزيز دور المراجع الداخلي	١٣	G1B7:G1B19
المجموعة الثانية G2	مبررات تفعيل قواعد الحوكمة في البنوك التجارية	٦	G2A1:G2A6
	أهمية ومزايا تفعيل قواعد الحوكمة في البنوك التجارية	١٠	G2A7:G2A16
	نتائج تفعيل قواعد الحوكمة في البنوك التجارية	٩	G2A17:G2A25
	تعزيز دور المراجع الداخلي في ضوء تفعيل قواعد الحوكمة في البنوك التجارية	٦	G2B1:G2B6
إجمالي عدد عبارات القائمة		٦٨	ككل

يتناول الباحث من خلال الجدول التالي نتائج توصيف الآراء حول العبارات التي تحدد "تفعيل معايير المراجعة الداخلية في البنوك التجارية" من خلال المقاييس الإحصائية (الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار "ت" والوزن النسبي وترتيب العناصر)، وذلك كما يلي:

جدول (٢) توصيف الآراء حول العبارات التي تحدد تفعيل معايير المراجعة الداخلية في البنوك التجارية

العناصر (العبارات) التي تحدد تفعيل معايير المراجعة الداخلية في البنوك التجارية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معنوية اختبار "ت"	الوزن النسبي %	ترتيب الأهمية النسبية
مبررات إستخدام معايير المراجعة الداخلية في البنوك التجارية :					
١- تطور حجم البنوك وانتشارها جغرافياً وعلى نطاق واسع، مما أدى إلى تباعد المسافة بين الإدارة العليا وبين كافة العاملين.	٣.٨٤	١.١٨٨	**٠.٠٠٠	٧٧%	٢
٢- الإستقلال التنظيمي للإدارات ضمن الهيكل التنظيمي	٣.٦٢	١.٢٢٠	**٠.٠٠٠	٧٢%	٩

العناصر (العبارات) التي تحدد تفعيل معايير المراجعة الداخلية في البنوك التجارية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معنوية اختبار "ت"	الوزن النسبي %	ترتيب الأهمية النسبية
وتعدد المستويات الإدارية في البنك، مما دفع بالإدارة إلى تفويض السلطات والمسؤوليات المقابلة وفقاً للسياسات والنظم والإجراءات المعمول بها.					
■ أهداف المراجعة الداخلية في البنوك التجارية:					
١- ضمان دقة البيانات المالية والإدارية بما يكفل درجة الاعتماد عليها والالتزام بالسياسات الإدارية.	٣.٦٥	١.١٣١	**٠.٠٠	٧٣%	٦
٢- تنمية وتطوير الكفاءة الإنتاجية للموظفين في البنك وضمان التوافق بين السياسات المتبعة والأهداف المحددة.	٣.٩٠	١.٢٨١	**٠.٠٠	٧٨%	١
درجة الموافقة على المتغير ككل (تفعيل معايير المراجعة الداخلية في البنوك التجارية)	٣.٧٢	٩٤٨.٠	**٠.٠٠	٧٤%	-

**دال إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05

يتناول الباحث من خلال الجدول التالي نتائج توصيف الآراء حول العبارات التي تحدد كفاءة وتعزز من دور المراجع الداخلي في ضوء تفعيل معايير المراجعة الداخلية من خلال المقاييس الإحصائية (الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار "ت" والوزن النسبي وترتيب العناصر)، وذلك كما يلي :

جدول (٣) توصيف الآراء حول العبارات التي تحدد تعزيز دور المراجع الداخلي عن طريق رفع كفاءته في ضوء تفعيل معايير المراجعة الداخلية

العبارات التي تحدد كفاءة المراجع وتعزز من دوره في ضوء تفعيل معايير المراجعة الداخلية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معنوية اختبار "ت"	الوزن النسبي %	ترتيب الأهمية النسبية
■ الأهداف التي تسعى معايير المراجعة الداخلية الى تحقيقها بالنسبة للمراجع الداخلي					
١- توفير الإستقلالية والموضوعية للمراجع الداخلي وإتاحة الفرصة	٣.٩٣	١.٠٨١	٠.٠٠	٧٩%	٢

العبارة التي تحدد كفاءة المراجع وتعزز من دوره في ضوء تفعيل معايير المراجعة الداخلية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معنوية اختبار "ت"	الوزن النسبي %	ترتيب الأهمية النسبية
للمراجع للتبليغ عن كل ما يراه المراجع الداخلي تهديدًا للإستقلالية أو الموضوعية.			**		
٢- تفرض على المراجع الداخلي ضرورة الإلتزام بالعناية المهنية الواجبة وأن يأخذ في إعتباره مدى كفاية وفعالية إدارة المخاطر وعمليات الرقابة والحوكمة.	٣.٧٨	١.٠٣٧	٠.٠٠٠ **	٧٦ %	٣
■ دور معايير المراجعة الداخلية في تعزيز دور المراجع الداخلي					
١- الحرية في ابداء الرأي الفني في مدى صحة ومصداقية القوائم المالية وتوثيقه، وهو ما يؤدي الى رفع كفاءة المراجع الداخلي والمساهمة في تعزيز دوره في البنك.	٣.٩٣	١.١٦٠	٠.٠٠٠ **	٧٩ %	١
٢- في ضوء معايير المراجعة الداخلية يمكن للمراجع الإمتناع عن أى أعمال يمكن ان تعرض إستقلاليته وموضوعيته للتهديد والإبلاغ عن كل ما يهدد إستقلاليته الى مجلس الإدارة دون تأثير عليه .	٣.٦٤	١.١٥٤	٠.٠٠٠ **	٧٣ %	٩
درجة الموافقة على المتغير ككل (دور معايير المراجعة الداخلية في تعزيز دور المراجع الداخلي)	٣.٧٩	٩٤٤.٠	٠.٠٠٠ **	٧٦ %	-

**دال إحصائيًا عند مستوى معنوية ٠.٠٥

ويرى الباحث في ضوء التحليل الوصفي للبيانات المرتبطة بالفرض الأول للدراسة إلى إتفاق عينة الدراسة على أهمية ومزايا تفعيل معايير المراجعة الداخلية ودورها في تعزيز المراجع الداخلي، وهو ما يدعم صحة الفرض الأول للدراسة.

ويخلص الباحث من نتائج تحليل الارتباط للفرض الأول إلى وجود علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين تفعيل معايير المراجعة الداخلية في البنوك التجارية وتعزيز دور المراجع الداخلي، وهو ما يدعم صحة الفرض الأول للدراسة.

يتناول الباحث نتائج توصيف الآراء من قبل عينة الدراسة حول العبارات التي تحدد "تعزيز دور المراجع الداخلي في ضوء تفعيل قواعد حوكمة البنوك" وذلك كما يلي:

جدول (٤) توصيف الآراء حول العبارات التي تعزز دور المراجع الداخلي من خلال رفع كفاءته في ضوء تفعيل قواعد حوكمة البنوك

العناصر (العبارات) التي تعزز دور المراجع الداخلي من خلال رفع كفاءته في ضوء تفعيل قواعد حوكمة البنوك	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معنوية اختبار "ت"	الوزن النسبي %	ترتيب الأهمية النسبية
دور تفعيل قواعد الحوكمة في رفع كفاءة المراجع الداخلي					
١- إن تفعيل الحوكمة في البنوك التجارية يؤدي إلى توفير الإستقلالية والموضوعية للمراجع الداخلي وإتاحة الفرصة للمراجع للتبليغ عن كل ما يراه تهديداً للإستقلالية أو الموضوعية، مما يساهم ذلك في تعزيز دور المراجع الداخلي من خلال رفع كفاءته.	٣.٨٣	١.٠٥٨	**٠.٠٠٠	٧٧%	٣
٢- يفرض تفعيل الحوكمة في البنوك التجارية علي المراجع الداخلي على ضرورة الإلتزام بالعناية المهنية الواجبه وأن يأخذ في إعتباره مدى كفاية وفعالية إدارة المخاطر وعمليات الرقابة والحوكمة، وبالتالي تعزيز دور المراجع الداخلي من خلال رفع كفاءته .	٣.٨٩	٠.٩٨٧	**٠.٠٠٠	٧٨%	١
درجة الموافقة على المتغير ككل (تعزيز دور المراجع الداخلي في ضوء تفعيل قواعد حوكمة البنوك)	٣.٨٣	٠.٨٨٧	**٠.٠٠٠	٧٧%	-

ويرى الباحث في ضوء التحليل الوصفي للبيانات المرتبطة بالفرض الثاني للدراسة إلى إتفاق عينة الدراسة على أهمية تفعيل قواعد حوكمة البنوك ودورها في تعزيز دور المراجع الداخلي في البنوك التجارية، وهو ما يدعم صحة الفرض الثاني للدراسة.

ومن واقع نتائج التحليل الإحصائي للبيانات المرتبطة بالفرض الثاني وبعد إختبار هذا الفرض يمكن للباحث تلخيص النتائج التالية:

جدول (٥) النتائج العامة للتحليل الإحصائي لإختبار صحة الفرض الثاني

الإختبار / التحليل	نتائج التحليل الإحصائي لإختبار صحة الفرض الثاني
إختبار الصلاحية والاعتمادية (معامل ألفا كرونباخ)	١- جميع العناصر المستخدمة في تحليل وقياس نتائج الفرض الثاني صالحة ويمكن الاعتماد عليها في عملية القياس؛ حيث أن قيمة معامل ألفا كرونباخ عالية، مما يشير إلى وجود درجة عالية من الاعتمادية والتجانس والتناسق الداخلي بين متغيرات وأبعاد الفرض الثاني.
التحليل الوصفي للبيانات من خلال بعض المقاييس الإحصائية	٢- تشير قيم الوسط الحسابي لجميع ردود المستقصى منهم حول جميع عناصر الفرض الثاني (أكبر من ٣) إلى أن الآراء تميل لصالح الموافقة ؛ وهو ما تدل عليه نسب الوزن النسبي لجميع العناصر والتي تزيد عن ٦٠% الممثلة لإختبار "محايد".
إختبار (ت)	٣- تشير معنوية إختبار (t) وهي (٠.٠٠٠) لجميع العناصر والتي تقل عن (٠.٠٥) إلى أن جميع الأوساط الحسابية دالة إحصائياً وأنه يوجد إختلافات (فروق معنوية) في آراء المستقصى منهم حول جميع عناصر الفرض الثاني.
قياس التباين بين مجموعات العينة (إختبار كروسكال ويلز)	٤- تشير معنوية إختبار (إختبار كروسكال ويلز) والتي تزيد عن (٠.٠٥) لغالبية عناصر الفرض الثاني إلى أنه لا يوجد إختلافات في آراء المستقصى منهم حسب المنصب الوظيفي والمؤهل وسنوات الخبرة.
تحليل الارتباط	٥- تشير نتائج تحليل الارتباط للفرض الثاني إلى وجود علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق قواعد الحوكمة في البنوك التجارية وتعزيز دور المراجع الداخلي، وهو ما يدعم صحة الفرض الثاني للدراسة
تحليل الإنحدار	٦- تشير نتائج تحليل الإنحدار للفرض الثاني إلى وجود علاقة تأثير ذات دلالة معنوية لتفعيل قواعد الحوكمة في البنوك التجارية في تعزيز دور المراجع الداخلي ، وهو ما يدعم صحة الفرض الثاني للدراسة.

ومن نتائج الجدول السابق يرى الباحث ثبوت صحة الفرض الثاني للدراسة، والذي ينص على:
"توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تفعيل حوكمة البنوك وتعزيز دور المراجع الداخلي في البنوك التجارية
القسم السادس النتائج والتوصيات

٦/١: نتائج البحث على مستوى الدراسة النظرية

- توصل الباحث من خلال الدراسة النظرية لهذا البحث إلى النتائج التالية :
١. أهمية الإطار المفاهيمي بالنسبة لعملية المراجعة الداخلية وحوكمة البنوك تكمن في أنه يعد نقطة البداية لأي عمل من شأنه التأثير علي وظيفة المراجعة الداخلية ورفع كفاءة المراجع الداخلي ، حيث يجب وأن يبدأ دور معايير المراجعة الداخلية وحوكمة البنوك في رفع كفاءة المراجع الداخلي وتعزيز دوره بالإطار المفاهيمي لأنه الأساس والقاعدة لإعداد المعايير والقواعد والتي لها تأثير واضح على كفاءة المراجع الداخلي،
٢. أن الحوكمة أصبحت من أهم الموضوعات المطروحة حالياً والأكثر تداولاً خاصة بعد تفاقم الأزمات المالية والإقتصادية التي مر بها العالم .

٦/٢: نتائج البحث على مستوى الدراسة الميدانية

- توصل الباحث من خلال الدراسة الميدانية لهذا البحث إلى النتائج التالية :
١- ثبوت صحة الفرض الأول: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تفعيل معايير المراجعة الداخلية وتعزيز دور المراجع الداخلي في البنوك التجارية .
٢- ثبوت صحة الفرض الثاني: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تفعيل حوكمة البنوك وتعزيز دور المراجع الداخلي في البنوك التجارية .

٦/٣ توصيات البحث

يوصى الباحث من خلال نتائج الدراسة النظرية والميدانية لهذا البحث إلى ما يلي :
ضرورة إهتمام المنظمات المهنية والجهات المسؤولة عن حوكمة البنوك والمعايير الدولية للمراجعة الداخلية ، وأن تحرص على الإستفادة من مزاياها ومنافعها.
ضرورة العمل من الآن على تفعيل معايير المراجعة الداخلية وحوكمة البنوك لرفع كفاءة المراجع الداخلي في البنوك التجارية ليتواءم مع التغيرات في بيئة العمل المختلفة

المراجع:-

- (1) Douglas, F, Prawitt, "Managing the Internal Audit Function", The Institute of Internal Auditors, **Research Foundation**, 2003, PP. 171-229.
- (2) Saad, M Mariq" An Examination of Internal Audit Compliance with International Standards for The Professional Practice of Internal Auditing: an Empirical Study of Saudi Joint Stock Compaines" **The Scientific Journal of Trad and Finance**, Second issue, 2008, PP. 1-48.
- (٣) إيمان ممدوح عبد العظيم، "دور المراجعة الداخلية في تطوير كفاءة وفعالية بيئة الرقابة في منشآت الأعمال، مجلة الفكر المحاسبي، جامعة عين شمس، كلية التجارة، مجلد (٢١)، ع ١، ٢٠١٧، ص ص ١٣٠-١٣٦.
- (٤) محمد لمبارك شرفه، "أثر تطبيق مبادئ الحوكمة وفق مقررات لجنة بازل للرقابة المصرفية علي الأداء البنكي" مذكرة ماستر مالية وبنوك، جامعة قصدي مرياح ورقلة، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر، ٢٠١٧.
- (٥) يراجع في ذلك:
- محمد راضى عطيه، "إطار مقترح لدور الرقابة الداخلية في مراجعة وتقييم نظم الإدارة البيئية في الشركات البترولية"، المجلة العلمية للإقتصاد والتجارة ، جامعة عين شمس، كلية التجارة ، ٢٠٠١ ، العدد الرابع ، ص ص ٥٥٧-٦٣١.
 - محمد عبد الفتاح محمد، "مرجع سبق ذكره"، ص ٣٧٠.
 - The institute of internal auditors standards and guidance 1035 green wood, **Op. Cit.**, P. 2.
- (٦) لينده رواس، "المراجعة الداخلية في البنوك التجارية في ظل المعايير الدولية"، رسالة ماجستير في المحاسبة، جامعة العربي بن مهيدي، كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، الجزائر، ٢٠١٣، ص ٨٤.
- (7) The institute of internal auditors standards and guidance 1035 green wood, **Op. Cit.**, PP 3-4.
- (٨) أشرف محمد إبراهيم منصور، " تحليل العوامل المؤثرة في فعالية نشاط المراجعة الداخلية من وجهة نظر أصحاب المصلحة في المراجعة الداخلية"، مجلة المحاسبة والمراجعة ، جامعة بني سويف ، كلية التجارة، ٢٠١٨ ، العدد الثالث ، ص ص ١٨٠-٢٥٠ .

(٩) عارف عبد الله عبد الكريم، "أثر التطورات المعاصرة في بيئه المراجعة على سلوك المراجعين عند تقدير أتعاب المراجعة في جمهورية مصر العربية"، *المجلة العلمية للتجارة والتمويل*، جامعة طنطا، كلية التجارة، ٢٠٠٣، العدد الثاني، ص ٢٠-٢١.

(١٠) مؤمن محمد حسن العيفي، "مدى قدرة المراجع الداخلي من خلال تطبيق معايير الأداء المهني للمراجعة الداخلية الدولية على مواجهة ظاهرة الفساد المالي في المؤسسات الإقتصادية"، رسالة ماجستير في المحاسبة، الجامعة الإسلامية، كلية التجارة، غزة، ٢٠٠٩، ص ٣٩-٤٠.

(11) IIA, Standard for the professional " Practice of internal auditing" (2003), available at: <http://www.theiia.org/guidance/standards-and-practices/professional-practice-framework / standards / standards-for-the-professional-practices-of-internal-auditing>.

(١٢) عبد اللطيف محمد خليل، "نموذج مقترح لإدارة وتقييم أداء وظيفة المراجعة الداخلية في ضوء توجهاتها المعاصرة - بالتطبيق على البنوك التجارية"، *مجلة البحوث التجارية*، جامعة الزقازيق، كلية التجارة، ٢٠٠٣، مجلد (٢٥)، العدد الأول و العدد الثاني، ص ٤١١-٤١٢.